

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح093

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب. وباذن الله تعالى - 00:00:31

نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء السلام عليكم معالي الشيخ عبد الكريم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:00:50

بارك الله فيكم واثابكم الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما نسمع معالي الشيخ هذا السائل يقول اذا مات الانسان في السفينة في رحلة طويلة هل يلقي في البحر بعد الصلاة عليه؟ ام لا بد من الانتظار لقبره - 00:01:06

في التراب. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اذا مات الميت في السفينة ومعه رفقة وامكنهم الخروج به الى الساحل - 00:01:23

وجب عليهم الخروج الى الساحل وجب عليهم تغسيله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه وان لم يمكن ذلك لبعدهم عن الساحل او لخوفهم من عدو او سيع او غير ذلك لم يجب - 00:01:43

الدفن في الساحل لا سيما اذا خشي على الميت من التغير تغير رائحته واداء رفقته. وحينئذ يجب عليهم غسله وتكفينه والصلاة عليه ثم يلقي بعد ان يوضع له احتياط. يوضع في الصندوق او بين لوحين - 00:02:02

ويلقى في البحر المغني اذا مات في سفينة في البحر فقال احمد رحمه الله ينتظر به ان كانوا يرجون ان يجدوا له موضعا يدفونوه فيه حبسوه يوما او يومين ما لم يخاف عليه الفساد - 00:02:26

فان لم يجدوا غسل وكف وحنط ويصلى عليه ويثقل بشيء ويلقى في الماء تثقل بالشئ اللي اللي يغوص في الماء اما اذا لم يثقل طفى على الماء هذا ليس من من من - 00:02:47

اكرام الميت المسلم فتثقله وجعله يغيب في الماء نظير الدافن في في البر كلام اهل العلم كله يدور حول هذا بارك الله فيكم ومنتقل الى سائل اخر يسأل حفظكم الله يقول - 00:03:05

هل معنى لا ينظر الله الى الصف الاعوج ان الصلاة تكون باطلة اذا كان الصف غير مستوي اولا هذا الحديث ليس بصحيح ان الله لا ينظر الى الصف الاعوج لا اصل له - 00:03:28

وفي البخاري عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وفي البخاري من حديث انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم - 00:03:43

فان تسوية الصف من اقامة الصلاة اما الحديث المشهور الالسنة ان الله لا ينظر الى الصف الاعوج هذا وان اشتهر على الالسنة فانه لا اصل له انه لا اصل له - 00:04:09

عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم آآ من الاسئلة ايضا هذا السائل يقول هل يجوز قطع الشجر في المدينة النبوية جاء في الصحيحين وغيرهما من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:30

ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها. واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة والحديث في الصحيحين وعن ابي هريرة قال حرم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة - [00:04:52](#)

وهو ايضا كذلك في الصحيحين وانا بسعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما وان حرمت المدينة حراما - [00:05:14](#)

ما بين مأزميها ان لا يراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخط فيها شجرة الا لعلف رواه مسلم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:31](#)

اني احرم ما بين لابتي المدينة ان تقطع عظامها او يقتل صيدها رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم ان ابراهيم حرم مكة - [00:05:52](#)

واني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عظامه ولا يعبد صيدها رواه مسلم على كل حال تحريم ثابت وان اختلف الحكم بين شجر المدينة وشجر مكة شجر مكة في - [00:06:09](#)

الفداء وشجر المدينة يختلف فيه يقول صاحب المغني فصل ويحرم صيد المدينة وشجرها وحشيشها وبهذا قال مالك والشافعي قال ابو حنيفة لا يحرم لانه لو كان من كان حراما لبينه النبي صلى الله عليه وسلم بيانا عاما ولوجب فيه الجزاء - [00:06:30](#)

يا سيدي الحرام ولكن الادلة الصحيحة التي يستدل بها جمهور اهل العلم على تحريم ذلك صريحة المدينة حرام ما بين ثور الى غير ورواه جمع من الصحابة كما ذكرنا بعضهم - [00:06:56](#)

في مجموع الفتاوى لشيخ الاسلام ابن تيمية وكذلك حرم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحرم ايضا لا يصاد صيده ولا يقطع شجره الا لحاجة كالة الركوب والحرث - [00:07:14](#)

ويؤخذ من حشيشه ما يحتاج اليه للعلف فان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لاهل المدينة في هذا لحاجتهم الى ذلك ليس حواليتهم ما يستغنون به عنه بخلاف الحرم المكي - [00:07:31](#)

والله اعلم احسن الله اليكم ننتقل الى سائل اخر يسأل يقول هل الكعبة اليوم من بناء قريش حين تهدمت بسبب السيل؟ اما زالت من بناء ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام - [00:07:51](#)

جاء في الصحيح في البخاري وغيره عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت لامرت بالبيت فهدم - [00:08:08](#)

فدخلت فيه ما ما اخرج منه والزقته بالارط وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنه على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناءه وادخل فيه الحجر - [00:08:28](#)

وقد رأيت اساس ابراهيم حجارة كاسنة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا على جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع من الحجر - [00:08:55](#)

ستة اذرع او نحوها وقد ذكر العلماء ان الكعبة بنيت خمس مرات حداها بنتها الملائكة قبل ادم وحجها ادم فمن بعده من الانبياء اه صلوات الله وسلامه عليهم. الثاني بناها ابراهيم - [00:09:19](#)

عليه السلام قال تعالى واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت قال تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت الثالثة بنتها قريش الجاهلية قريش الجاهلية وحضر النبي صلى الله عليه وسلم هذا البناء - [00:09:39](#)

قبل النبوة ثبت ذلك في الصحيحين وكان له صلى الله عليه وسلم من العمر حينئذ خمسة وعشرون سنة وقيل خمس وثلاثون الرابعة خمس وعشرون سنة وقيل خمس وثلاثون الرابعة بناها ابن الزبير ثبت ذلك في الصحيحين - [00:10:02](#)

الخامسة بناها الحجاج ابن يوسف في خلافة عبد الملك ابن مروان ثبت ذلك في الصحيح واستقر بناها الذي بناها الحجاج الى الان وقيل انها بنيت مرتين اخريين قبل بناء قريش - [00:10:27](#)

وقيل لمالك رحمه الله انا بنيتها على قواعد ابراهيم لان ابن الزبير حقق ما تمناه النبي عليه الصلاة والسلام. ان يبنيتها على قواعد ابراهيم فجاء الحجاج ورماها بالمنجنيق وتهدمت فبنوها - [00:10:45](#)

على ما كان موجودا في عصره عليه الصلاة والسلام على ما كان موجودا في عصره عليه الصلاة والسلام وبقيت لما جاء في عهد

الامام مالك قيل له لو اعيدت على بناء ابراهيم - [00:11:08](#)

فمنع من ذلك لان لا تكون ملعبه للملوكي كل ملك يأتي يهدم ويبني ويقول انا على قواعد ابراهيم ويأتي من بعده يقول انا لا على ما

عهد في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وتم - [00:11:24](#)

ولم يصنع شيئا النبي عليه الصلاة والسلام فلا نصنع شيئا هذا تأويل وهذا تأويل ولو ترك المجال للملوك كل يحقق ما ما يميل اليه

فصارت ملعبه للصبيان كما قال الامام مالك رحمه الله - [00:11:39](#)

نعم احسن الله اليكم من الاسئلة في هذه الحلقة هذا السائل يقول ما هي المنظومات التي ترونها نافعة باذن الله لصبيان يتراوح سنهم

ما بين الثامنة وعشر سنوات في قواعد اللغة والسيرة النبوية - [00:11:57](#)

اه في عموم ما يحتاجه الصبي في هذه السن. ولا يقتصر ذلك على اللغة وما ذكر من السيرة وغيرها يحتاج الطفل ما يقدر عليه ما

احتاجه ويقدر عليه تحفة الاطفال - [00:12:15](#)

تجويد مهمة جدا والبويقونية في علوم الحديث يستطيع وجربت مع الاطفال وحفظت وسلم الاصول التوحيد للشيخ حافظ الحكمي

رحمه الله ومن اسلس المنظومات يعني جربها الاطفال وسمعناها منهم وايضا حافظوا وقدروا على - [00:12:35](#)

مثلث قطرب يحفظونه في السن المذكورة ويبقى معهم رصيد وفي السيرة النبوية المنظومة المائية المنظومة في السيرة النبوية

ابن عبدالعزيز منظومة في مئة بيت وسهلة مبسرة سمعنا من يحفظها من الاطفال في هذا السن. يربي الاطفال على الحفظ -

[00:13:02](#)

يكون لهم مخزون علمي ولو لم يعرفوا تفاصيله او يطالع على جميع ما يحمله من معاني هذا يوجد هذا الرصيد والطالب اذا شب ونشأ

وتحمل هذه المعاني عرفها فيما بعد فيجدها مخزونة عنده. بخلاف ما اذا اسس على الحفظ فيما بعد - [00:13:39](#)

والفهم فانه يحتاج الى وقت اطول ومع ذلك لا يغفل عن حفظ القرآن وما يحتاجه من السنة كحفظ الاربعين مثلا اربعين النووية

وبغيرها من العلوم التي بينت في مناسباتها والله اعلم - [00:14:09](#)

احسن الله اليكم السائلة تقول انا معلمة واشاهد كثيرا من الطالبات يجمعن شعورهن فوق الرأس ولما وجهتهن قلنا سمعن فتوى بانه

امام النساء جائز. والمحرم انما هو امام الرجال هل هذا الصحيح مع علمي؟ بان الحديث لم يبين الممنوع هل هو امام الرجال او

النساء - [00:14:29](#)

ثبت في الصحيح مسلم وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل

النار لم ارهما قوم معهم سياط - [00:14:58](#)

كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن

ريحها وان ريحها ليوجد آآ مسيرة كذا وكذا والحديث ما فيه تفصيل - [00:15:16](#)

رجال ونساء عام شامل لهذا العمل وهذا الوعيد الشديد يجعله من الكبائر سواء كان امام الرجال او امام النساء مع ان تقييده ما ذكر

في السؤال من كونه امام الرجال يفرغهم من فائدته - [00:15:41](#)

لان المرأة مأمورة بتغطية رأسها امام الرجال الذي يظهر انه عام امام الرجال والنساء والمحارم وغير المحارم والله اعلم بارك الله

فيكم واثابكم الله آآ المستمع يقول اسأل عن حكم الوضوء بعد الاغتسال من الحدث الاكبر - [00:16:06](#)

هل يعد بدعة الثابت عنه عليه الصلاة والسلام انه اذا اراد الاغتسال توطأ وظوءه للصلاة توطأ وضوءه للصلاة ثم غسل جسده عليه

الصلاة والسلام فان غسل رجليه مع وضوءه كفى - [00:16:28](#)

وان اخر غسل الرجلين بعد الغسل قد جاءت به السنة واما تأخير الوضوء كاملا بعد الغسل السنة خلافه ان يتوضأ وضوءه للصلاة ثم

بعد ذلك يغتسل وان فعل ذلك فلا حرج - [00:16:50](#)

لان الواجب يتم بالغسل ولا ولا يلزم الوضوء بعده لماذا لأنه اذا اجتمع عبادتان من جنس واحد احدهما كبرى الثانية صغرى وليست

احداهما مؤداة والاخرى مقظية فانهما يتداخلان تدخل الصغرى في الكبرى - 00:17:09

لانهما عبادتان من جنس واحد والله اعلم نعم بارك الله فيكم وهل يشترط في هذه الحالة ان آ تكون النية آ الغسل وايضا الوضوء

واذا قلنا تدخل تدخل يدخل الصغرى في تدخل الصغرى في الكبرى - 00:17:41

اذا اغتسل الغسل الشرعي المطلوب دخلت فيه النية الاخرى كما لو دخل الى المسجد واراد ان يصلي التحية تحية المسجد والصلاة لم

تقم واراد مع ذلك ان يصلي الراتبة فان تحية المسجد - 00:18:04

ندخل في هذه الراتبة والله اعلم جزاك الله خيرا يا شيخ وبارك الله فيكم واثابكم الله وجعل ذلك في موازينه حسناتكم. ايها الاخوة

والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من - 00:18:25

برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم في حلقة هذا اليوم معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة

كبار علماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. ايها الاخوة نلتقاكم في لقاء مقبل -

00:18:38

بإذن الله عز وجل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة

المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ - 00:18:58

منصور ابن عبد الله الشليل - 00:19:29